

المسألة والمراج المشهوره قال العرف يشترط الاستيعاب بالاستقرار بحيث لا يستوي ديوانه ولا راد الاوكشف ارجح في جميع افطار الارض وهو عسرو معتدرا انتهى قال الزركشي **وفيه موضع للمعجز حيث يشهد عليه** بذلك **مع قطع منع على** به تردد بعض هل ثبت بالبينة على انه وضعه ام لا ثبت بما قاله عن الزركشي يشبه ان يكون فيه التردد فانه شهادة الزور هل ثبت بالبينة مع القطع بانه لا يجعل به انتهى ثم بين الاستيعاب الداعية الى الوضع فيما تضمنه قوله **والواضعون** للاخبار المتعلقين اقسامهم بحسب الاموال على الهم على الوضع **بعضهم** وضع بحال من الاحاد **بعضها** دينها اي دين الاسلام وهم الزنادقة ذكر محمد بن زيد انهم وضعوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة عشر ألف حديث منهم عبد الكريم بن ابن العوحاء الذي قتل وصلب في زمن المهدي **اي** والدهارون الرشيد العباسي وكليان بن سميح النهدي الذي قتله خالد القسري واحرقه بالنار في عهد سعيد الشافعي المصنوع في الزندقة فروى عن محمد بن انس مرفوعا **انا خاتم النبيين** لا بنى بعدى الا ان يشاء الله **ومنع هذا الاستيعاب** لما كان يدعو اليه من الاتحاد والزندقة والردوع الى الشبهى **وبعضهم** من الواضعين **نصر** اي اى مذهب **فصدا** للمتصعب كالخطابية والرافضة والخوارج وغيرهم روى ابنه الجحانم عن شيخ من الخوارج انه كان يقول بعد ما تابا نظر واعين **ماخذونه دينكم** فاننا كنا اذ هوننا اصله صبرناه حديثا زاد غيره في رواية **وتحست الخبر في اضلالكم** قال محمد بن سلمة اخبرني شيخ من الرافضة انهم كانوا يجتمعون على وضع الاحاديث وقال الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفة في زمن مروان المرحوم وكان يصنع الحديث على مذهبهم **وكذا بعضهم** يصنع الحديث **كسبا** به وارثا قابله **لكن** في قصصهم قال المصنف كان سعيد المدائني **بعضهم** من الواضعين **قد روى**

لبعض

لبعض الخلفاء **والاُمراء** ما اى خبرا وضعه **بوافق الهوى** اى ما يهواه الأُمراء ويقولونه كغياث بن ابراهيم حيث وضع المهدي والرشيد في حديث لا سبق الا في فصل او خاف فرزاد فيه او يحتاج وكان المهدي اذ ذلك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وارضد بها وقال اناس حقه على ذلك وذكر انه لما قام قال المهدي لم اشهد ان قفالك فقال كذاب وقال المهدي لا ابي عبد الله الا ترى ما يقول في مقاتل قال ان شئت وضعت لك احاديث في العباس قلت لاجابة في **فيهم** اى الواضعين **صوفية** اى قوم متصوفة جهال ينسبون الزهد قد وضعوا احاديث مختلفة حال كونهم **محمسين** الأجر عند الله تعالى **فيما يدعوا** الأُمراء ما يوافق الهوى **يعني** في زعمهم الفاسد **فصالح منهم** اى قيل للناس موصوفاً بآفة **وشهرهم** صوفية قد وضعوا منهم **هم** **وكذا** اى ميلانهم لما نسبوا اليه من الزهد والصالح **محمسين** الأجر فيما يدعوا **ولذا** قال يحيى القطان ما رأيت الكذب فرأه أكثر منه فيمن **فصالح منهم** يكونوا لهم ينسب الى الخبر اى لعدم علمهم بتفريقه ما يجوز لهم وما يتبع عليهم **حتى** ابا اولوهم **هم** اولادهم عندهم حسن ظن وسلامة صدر فيخجلون ما سمعوا على **كالواضعين** في مسائل السور الصدوق والبرهيدون لتمييز الخطأ من الصواب **حتى** اباهم اى اظهروا هوى بين غلظاتهم ثم في ذلك جهابذة **أولهم** اى اصحاب هرة عالية وبصير تامة فالواضعون من هؤلاء المصنوفة **ون** حتى حالهم على كثير من الناس فانه لا يخفى على جهابذة الحديث ونفا كاللادعطي فقد قال يا اهل بيته اد لا تظنوا ان احدا بقدر كان يندى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانما حتى ذلك الحافظ السخاوي وقيل لمن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة فقال تعين لها الجهايق انما نحن نزلنا الذكر **واناله** لاجل فضلهم ثم ذكر المنه بعض اصحابه من وضع الاحتساب بقوله **هم** **كأن** **شعبي** **بعض** اصحابه مختلفة **في فضائل السور** اى سورة سورة قال ابو عالى الزركشي

الأُمراء ما يوافق الهوى
وشهرهم صوفية قد وضعوا
محمسين الأجر فيما يدعوا
حتى ابا اولوهم هم
كالواضعين في مسائل السور